وان الله موهن مضعف كيد الكافرين ان تستفتحوا ايها
الكفار تطلبوا الفتح اي القضاء على قال ابو جهل منكم اللهم
ايُّنا كان اقطع للرحم واتانا بما لا نعرفه فاحنه الغداة اي
اهلكه فقد جاكم الفتح القضاء بهلاك من هو كذلك وهو ابو جهل
ومن قتل معه دون النبي والمومنين وان تنتهوا عن الكفر والحرب
فهو خير لكم وان تعودوا لقتال النبي نعد لنصره عليكم ولن
تغني تدفع عنكم فيئكم جماعتكم شيئا ولو كثرت وان الله
مع المومنين بكسر ان استينافا وفتحها على تقدير اللام
يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا تعرضوا
عنه بمخالفة امره وانتم تسمعون القران والمواعظ ولا تكونوا
كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون سماع تدبر وانتفاع
وهم المنافقون او المشركون ان شر الدواب عند الله الصم
عن سماع الحق البكم عن النطق به الذين لا يعقلون ولو علم
الله فيهم خيرا اصلاحا بسماع الحق لاسمعهم لاسمعهم سماع
تفهم ولو اسمعهم فرضا وقد علم ان لا خير فيهم لتولوا عنه
وهم معرضون عن قبوله عنادا وجحودا يا ايها الذين امنوا
استجيبوا لله وللرسول بالطاعة اذا دعاكم لما يحييكم من
امر الدين لانه سبب الحياة الابدية واعلموا ان الله يحول
بين المرء وقلبه فلا يستطيع ان يومن او يكفر الا باذنه وانه اليه تحشرون فيجازيكم باعمالكم واتقوا فتنة ان
اصابتكم لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة بل تعمهم وغيرهم

واتقاوها

وانقاوها بانكار وجوبها من انكر واعلموا ان الله شديد
العقاب لمن خالفه واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض
ارض مكة تخافون ان يتخطفكم الناس ياخذكم الكفار بسرعة
فاواكم الى المدينة وايدكم قواكم بنصره يوم بدر بالملائكة ورزقكم
من الطيبات المغانم لعلكم تشكرون نعمه ونزل في ابي لبابة
ابن عبد المنذر وقد بعثه صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة
لينزلوا على حكمه فاستشاروه فاشار اليهم انه الذبح لان عيالهم
ومالهم فيهم يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول ولا
تخونوا امانا تكم ما ائتمنتم عليه من الدين وغيره وانتم تعلمون
واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة تشغلكم عن امور الاخرة
وان الله عنده اجر عظيم فلا تفرطوه بمراعاة الاموال والاولاد
والخيانة لاجلهم وتزلوا في توبته يا ايها الذين امنوا ان تتقوا
الله بالامانة وغيرها يجعل لكم فرقانا بينكم وبين ما تخافون
فتنجون ويكفر عنكم سياتكم وينفركم فلا تذنبوا والله ذو الفضل
العظيم واذكر يا محمد اذ يمكر بك الذين كفروا وقد اجتمعوا
للمشاورة في شانك بدار الندوة ليثبتوك يوثقوك ويحبسوك
او يقتلوك كلهم قتلة رجل واحد او يخرجوك من مكة ويمكرون
بك ويمكر الله بهم بتدبير امرك بان اوحى اليك ما دبروه
وامرك بالخروج والله خير الماكرين اعلمهم به واذا تتلى
عليهم اياتنا القران قالوا قد سمعنا لو نشا لقلنا مثل
هذا قاله النضر بن الحارث لانه كان ياتي الحيرة يتجر فيشتري

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)